تنفيذ أبحاث نوعية وبرامج لتوعية الجمهور .. د. خليفة آل خليفة:

كلية الهندسة تعزز القدرات لتحقيق الأمن الإلكتروني

○ الدوحة – الشرق

أكد الدكتور خليفة بن ناصر آل خليفة عميد كلية الهندسة في جامعة قطر أن الأمن السيبراني يعتبر أولوية وطنية لدول المنطقة لتطوير معرفة الأفراد بهذا النوع من الأمن للاستفادة من التقنية المتوافرة، كما انها تعتبر جزءا أساسيا من استراتيجيات الأمن السيبراني الوطني والإقليمي.

وأضاف: "تشكل جهود كلية الهندسة في هذا المجال فرصة مهمة لدعم وتعزيز القدرات الوطنية في ميدان الأمن الإلكتروني، مما سيسهم في تواجد بيئة آمنة ستساعد على حماية النظم والبيانات المعلوماتية للمؤسسات الحكومية والخاصة والفردية، حيث إن الأمن الإلكتروني يعتبر أحد المجالات البحثية المهمة التي تشرف عليها كلية الهندسة في جامعة قطر". بدورها قالت الدكتورة سمية المعاضيد رئيس قسم علوم وهندسة الحاسب: "يعتبر الأمن السيبراني مشكلة عالمية، ومن هذا المنطلق فإن قسم علوم وهندسة الحاسب يقوم بجميع المبادرات التي تطور هذا القطاع وتنميه بالتعاون مع الشركاء والمختصين، وقد قام قسم علوم وهندسة الحاسب بالعديد من المبادرات في هذا الشأن دعما لأنظمة المعلومات وحماية البيانات، وغيرها من الخدمات، بالإضافة للمساهمة بشكل فعال في تطوير الصناعة القطرية في هذا المجال، ولخدمة أنظمة المعلومات وحماية البيانات". وعلى ضوء ذلك حرص قسم علوم وهندسة الحاسب بجامعة قطر على تمكين خريجي القسم من المعرفة والمهارات المتعلقة بالأمن المعلوماتي واستراتيجيات الدفاع الفعّالة لمواجهة هذه التهديدات من خلال دراسة الأساليب التي يستخدمها المهاجمون ومعرفة التدابير الأمنية والسياسات التي من شأنها أن تحمي البنية التحتية الحيوية والبيانات والخدمات الإلكترونية، إضافة إلى المقررات الدراسية المتعلقة بالأمن المعلوماتي، ونظم القسم عدة فعاليات متعلقة بالأمن المعلوماتي السيبراني لتعزيز قدرات الخريجين والشباب القطري لمواكبة تطورات هذا المجال الحيوي ونشر ثقافة الاستخدام الآمن للتقنية. وعلى سبيل المثال، نظم قسم علوم وهندسة الحاسب بجامعة قطر خلال شهر ديسمبر الماضي بالتعاون مع رابطة قطر لأمن تطبيقات الويب ووزارة المواصلات والاتصالات ورشة عمل لطلاب القسم حول أمن المواقع الإلكترونية وتطبيقات الويب، وذلك لتجنب الثغرات الأمنية بدءاً من مرحلة تصميم المواقع والتطبيقات مع التركيز على أهم الثغرات التي تستغل من طرف القراصنة لتنفيذ الهجمات وكذا أفضل الممارسات المتبعة لضمان أمن المعلومات والمواقع والخدمات.

❑ د. خليفة آل خليفة

❑ د. قتيبة ملوحي

❑ د. خالد خان

❑ د. ريان رالي

وأكدت الدكتورة أن القسم أطلق العديد من المبادرات والمشاريع البحثية في مجال الأمن المعلوماتي بهدف بناء بنية تحتية معلوماتية وخدمات إلكترونية أكثر قدرة على مجابهة الأخطار والتهديدات وكذا دراسة التأثير المحتمل لمختلف الهجمات الإلكترونية، فضلاً عن تطوير استراتيجيات وأساليب دفاع فعّالة لاحتوائها وايجاد الطرق المثلى التي يمكن للمؤسسات استخدامها لحماية نفسها ضد هذه الهجمات. من جهته أوضح الدكتور د. خالد خان من جامعة قطر، أن ضمان أمن المعلومات أصبح يواجه تحديات جديدة يهدف المختصون بجامعة قطر لمعالجة هذه التحديات عن طريق تطوير أدوات وتقنيات مبتكرة لأمن المعلومات تستطيع ربط متطلبات الأمن بتصميم الانظمة. وسيُبنى هذا المشروع على خبرات باحثين رواد في الجامعة المفتوحة (المملكة المتحدة) وجامعة قطر. يقع البحث المقترح في نطاق البحوث الممركزة، ذات الأهمية لدولة قطر، ستعود نتائج هذا المشروع بالنفع لدولة قطر بعدة طرق.

وبالتعاون مع جامعة كانتربري في نيوزيلندا، يسعى د. خالد خان من جامعة قطر، لتطوير إطار لتقييم الأمن، آليات دفاعية جديدة، وأداة لتقييم المخاطر الأمنية. من المتوقع أن تساعد هذه الأداة صناع القرار الأمني في دولة قطر في تقييم المخاطر الأمنية للحوسبة السحابية. لدى دولة قطر احتياجات أكثر تحديداً لأمن المعلومات، وخاصةً لمعلوماتها الضخمة في ما يتعلق بصناعات الغاز والنفط. ورداً على هذه الاحتياجات، فمن المتوقع أن تقوم نماذج الهجوم والدفاع، المقاييس، والأدوات الجديدة الناتجة من هذا المشروع، بتحسين الدعم الأمني بشكل كبير للمشاريع التجارية، وكذلك للمجتمعات الصناعية، وأن تقوم كذلك بتأسيس مكانة قطر الرائدة في بحوث الأمن العالمية. سيعطي هذا المشروع دولة قطر فرصة لإنشاء بيئة بحثية محفزة، والتي بإمكانها أن تُثري الخبرة البحثية للدولة، وأن تضعها استراتيجياً في بحوث الأمن الدولية.

وينصح الدكتور رايان رالي من قسم هندسة وعلوم الحاسب بجامعة قطر عملاء البنوك بتغيير كلمة المرور والبطاقات عند الشك بسرقة حسابهم.

وقال: إن أمن المعلومات هو مسألة حساسة في كل الاقتصادات القائمة على المعرفة، وستنتفع دولة قطر من الإمكانات المتقدمة للتعامل مع التحديات المستقبلية لأمن المعلومات.

وأعطى الدكتور قتيبة ملوحي جملة من النصائح للجمهور العام حول أمن المعلومات حيث نعيش في مجتمع محافظ يهتم بأمن المعلومات ولديه خصوصيته التي يجب الحفاظ عليها على أكمل وجه وأشار إلى أهمية الاهتمام بتثقيف الإنسان وتدريبه ومنعه من استخدام المعلومات بطريقة خاطئة، لأن أغلب الاختراقات تأتي من خلال الاستخدام الخاطئ لتقنية المعلومات.

د. سمية المعاضيد: مبادرات لدعم أنظمة المعلومات وحماية البيانات

د. قتيبة ملوحي: دورات توعوية في مجال الأمن السيبراني

د. خالد خان: تطوير أدوات وتقنيات مبتكرة لأمن المعلومات

د. رايان رالي: ننصح عملاء البنوك بتغيير كلمة المرور عند الشك بسرقة حسابهم